

٥(شرح صحيح مسلم)) كتاب الصلاة ((المجلس الخامس -

للشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجد الثاني والسبعون من مجالس قراءتنا لصحيح الامام مسلم ومدارستنا اياه - [00:00:00](#)

وهو الخامس في كتاب الصلاة. فنبداً على بركة الله تعالى ونحن في صبيحة يوم الجمعة الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى - [00:00:21](#)

صلى الله عليه وسلم وقبل ان نبدأ الحديث الذي كنا قد وقفنا عليه وهو الحديث الاول بعد الرابع مئة حديث وائل ابن حجر في وضع اليد اليمنى على اليسرى. انه على تنبيهين - [00:00:42](#)

الاول اني استشكلت في اللقاء السابق هل الازاعي سمع من قتادة او لا ولما رجعت الى ترجمة الامام الازاعي وجدت انه رحمه الله سمع من قتادة قديمة سمع من قتادة بن دعامة السدوسي - [00:01:03](#)

قديما وله وبينهما مراسلات وكلمات طيبة من جملة هذه الكلمة قال كتب الي قتادة يعني من مصر يقول وان تباعدت بيني وبينك الاقطار فان محبة الاسلام تجمعنا كلمة جميلة احببت نقلها اليكم - [00:01:29](#)

الفائدة الثانية اني ذكرت في ترجمة عبده اه وقلت انه ليس هو عبد ابن سليمان وانما هو عبده ابن لبابة الاسدي مولاه ولعلي او او فهم مني هذا لا اذكر الان اني قلت انه سمع من عمر والصحيح - [00:01:56](#)

انه لم يسمع من عمر ابن الخطاب وانما الصواب انه سمع من عبد الله ابن عمر. وطبقته وهو من كبار الرواة عن ابن عمر وعن غيره من الصحابة رضوان الله عليهم - [00:02:21](#)

فوجب التنبيه ونبدأ على بركة الله تعالى في مقرر اليوم. نعم. الحمد لله صلى الله وسلم على بسم الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه. ولنا ولوالدينا والمسلمين - [00:02:40](#)

اجمعين باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال انا همام قال حدثنا محمد ابن جحادة قال حدثنا عبد الجبار ابن وائل عن علقمة ابن وائل ومولى لهم - [00:03:00](#)

انهما حدثاه عن ابيه وائل ابن حجر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى - [00:03:20](#)

فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده. رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه نعم اورد رحمه الله حديث وائل ابن حجر - [00:03:40](#)

وفيه دلالة على وضع اليمنى على اليسرى. وهو ما قد يسمى عند بعض بالوضع وعكسه الارسال في الصلاة وجمهور العلماء سلفا وخلفا على ان وضع اليمين على الشمال سنة وان الارسال على خلاف السنة - [00:04:01](#)

وان الارسال على خلاف السنة لان الاحاديث التي رويت في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام فيها ذكر الوضع وضع اليمنى على اليسرى والصحيح ان هذا الوضع في كل قيام - [00:04:32](#)

الصحيح ان هذا الوضع في كل قيامه سواء القيام فيه قراءة او ليس فيه قراءة مثل القيام في صلاة الجنابة فهو قيام بعد التكبير

الثانية والثالثة والرابعة ما فيها قراءة. لكن القبض وارد - [00:04:59](#)

كذلك في صلاة العيدين قبل قراءة الامام الناس يكبرون سبع تكبيرات يسن لهم الوضع بعد كل تكبيرة لان الصحيح ان الوضع وضع اليمين على الشمال سنة في كل قومة ونص على هذه العبارة القيام سنة في كل قومه - [00:05:28](#)
الفقيه الامام الحنفي ابن الهمام. رحمه الله تعالى. الا انه استثنى ما بعد الركوع والذي يظهر والله اعلم انه لا يوجد دليل على الاستثناء ما القاعدة مطردة وذلك من وجهين - [00:06:02](#)

الاول ان الروايات انه اذا قام وضع ان قال لم لم يذكر الوضع بعد القومة الاولى؟ هذا مثل الذي يقول لماذا لم يذكر ماذا قال في السجدة الثانية ما في داعي - [00:06:24](#)

فهم من السجدة الاولى وما الذي قال فيه؟ ما يقال في السجدة الثانية فهم من ذكر ما يفعله المصلي في السجدة آآ الاولى ما يقرأه او ما يفعله في السجدة الثانية. كذلك في الركعة الثانية والثالثة والرابعة - [00:06:45](#)
اذا نمشي على هذه الطريقة التي يذكرها بعض الناس اليوم من انه لما لم يأتي؟ يقول لك ليش ما جاء؟ طيب هو جاء تفصيل مرة خلاص يغني ما تجي انت بعدين تقول وين جاء ما يتعلق بالركعة الثالثة - [00:07:08](#)

وين جاء ما يتعلق بالركعة الرابعة وينبني على هذا ان ما في ركعة ثالثة ولا في ركعة رابعة. هذا فهم لم يقل به احد من الفقهاء اي نعم جمهور الفقهاء لم يستحبوا الوضع بعد القيام من الركوع - [00:07:29](#)

ولم يروا ذلك كما هو مذهب المالكية فيما قبل الركوع وفيما بعد الركوع المذهب عند المالكي مو قول الامام مان وكما هو المذهب عند الشافعية انه لا وضع بعد القيام - [00:07:52](#)

من الركوع وكما هو المذهب عند الحنفية واما الامام احمد رحمه الله فمذهبه روي عنه هذا وهذا ووضع اليمين على اليسرى في كل قومة هو المقرر لعموم هذه الاحاديث. هذا الوجه الاول والوجه الثاني - [00:08:11](#)

انه ما من هيئة من هيئات الصلاة الا وهي مخالفة عن الهيئات في خارج الصلاة فاذا اسدل الرجل قد شاب هيئة خارج الصلاة. فان الناس ابايديهم في خارج الصلاة سواء كانوا قياما او كانوا مشاة - [00:08:38](#)

او كانوا جالسين فان الاسدال من هيئات خارج الصلاة تأملوا هيئات الصلاة من اول تكبيرة الاحرام الى حين التسليم تجدون ان كل هيئة منها مخالفة للهيئات خارج الصلاة حتى جلوسك في التشهد الاول. جلوسك في التشهد الثاني - [00:09:05](#)

وانا يوم كنت صغير كنت اتعجب لم جدتي تنهاني عن ان اجلس على هيئة الصلاة وكأنها هي ترى ان هذا خاص بهيئات الصلاة. حتى في التشهد فهيئات الصلاة ليست مألوفة - [00:09:32](#)

ولماذا ليست مألوفة؟ حتى لا تصبح عادة لان هيئات الصلاة اذا شابته خارج الصلاة اصبحت عادة معتادة مع ان هيئات الصلاة كل هيئة منها مخالفة لعادات الناس وهيئات الناس ومع ذلك تصبح عند كثير من الناس هذه الصلوات - [00:09:58](#)

العادة لا يخشعون فيها فيقول وائل ابن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصفح همام حيال اذنيه وقد مر معنا ذكر هذا ثم التحف بثوبه - [00:10:19](#)

فيه دلالة على جواز التحاف في الصلاة بالثوب في دلالة على جواز التحاف بالثوب في الصلاة وهو ان يضم بعضه على بعض ليتدفى بي وكأنه كان في الشتاء كما جاء في بعض الروايات ثم وضع يده اليمنى على اليسرى - [00:10:41](#)

ثم تفيد الترتيب يعني بالالتحاق وضع يده اليمنى على اليسرى هذه الرواية في الصحيح لا احد يستطيع ان ينكره. قد جاء عن علي رضي الله عنه مثل هذا. كما عند ابي داوود ان من السنة وضع اليمين على الشمال في الصلاة - [00:11:09](#)

هذا القدر ثابت عن علي رضي الله عنه. واما ذكر تحت السرة فكما قال اه جمع من اهل علم ومنهم الزيلعي وابن الهمام من الحنفية والحافظ ابن حجر من الشافعية وغيرهم - [00:11:36](#)

قالوا من المحدثين قالوا ان هذه الزيادة تحت السرة غير ثابتة بناء على هذا ابن يضع الانسان يده قد ذكرت لكم ان هيئات الوضع ثلاثة الواردة عن في الروايات والاحاديث الاول وضع الكف على الكف - [00:11:56](#)

وضع الكف على الكف هذا يسمى الوضع الثانية القبض الثاني القبض هكذا القبض وبعض الفقهاء راموا الجمع بين الوضع والكف لكن هذا غير صحيح. لان الجمع يتولد وينتج عنه ماذا؟ صورة اخرى - [00:12:20](#)

اذا وضع وقبض وفيه البخاري هكذا وضع مسك وضع يده على ذراع يده اليسرى هذه صور الوضع الواردة بقي الان ان نسأل اين يضع في الصلاة الذي يظهر والله اعلم ان الامر الواسع لكن اذا ثبت حديث ابن خزيم - [00:12:43](#)

فقد روى ابن خزيمة في صحيحه بسنده عن وائل ابن حجر انه قال ثم وضع يده اليمنى على اليسرى على صدره فاذا ثبتت هذه الرواية فهي تبين مكان الوضع ولهذا استحب الشافعية - [00:13:12](#)

الوضع على الصدر اما الامام احمد والحنابلة كرهوا الوضع على الصدر وقالوا انما يضع ام قريبا من سرتة او قريبا من صدره على بطنه يعني يا اما يضع هكذا يا اما هكذا - [00:13:40](#)

يا اما تحتها السرة والذي يظهر والله اعلم ان رواية البخاري وضع يده اليمنى على ذراع يده اليسرى انت خلقت طبيعيا وحط ايدك اليمين على ذراع يديك اليسرى تقدر تحطه تحت السرة - [00:14:02](#)

الا تنحني ولا لا اذا هذه رواية مؤكدة في الصحيح لرواية ابن خزيمة المصرحة بان الوضع فوق الصدر. والصدر من ابتداء الترقوة اللي هو العظم هنا الى الالبطن قفص الصدري هذا كله صدر. فوضعته هنا ووضعتة هنا لكن انبه ان الروايات التي فيها - [00:14:23](#)

فصلي لربك وانحر يقول يعني ضع يديك على نحر هذه روايات لا تثبت لا عن ابن عباس ولا عن غير ابن عباس وهي روايات ضعيفة قال فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما - [00:14:57](#)

يعني كأن الثوب كان طويل او كان واسعا فاحتاج ان يرفع يديه منهما ينزعهما ثم يرفع. دل على ان العمل اليسير لا يبطل الصلاة قال ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بينك - [00:15:15](#)

بالنسبة لرفع اليدين سبق ان ذكرنا ان المواضع اربعة عند تكبيرة الاحرام وهذا بالاتفاق وعند الهوي او الانخفاض للركوع وعند القيام من الركوع. وعند القيام من الركوع هذه الثلاثة من المواضع المشهورة. الرابع الموضوع الرابع - [00:15:41](#)

عند القيام الى الركعة الثالثة والصواب ان الرفع لا يكون في حال التشهد كما فهمه بعض مشايخنا وبعض العلماء الصواب ان حديث عبدالله ابن عمر وكان يرفع اذا قام من التشهد - [00:16:13](#)

ان المقصود ان الرفع ليس للقومة ذاتها الرفع انما يكون عند القيام. يعني بمعنى عند قرب القيام. بمعنى عند قرب القيام مشابهة لان الرفع في الاصل انما هو في حالات القيام - [00:16:34](#)

واما رواية النسائي التي فيها انه كان يرفع في كل خفض ورفع فهذه الرواية صحيحة لكنها كما قال جمع من اهل العلم انها متروكة. وقال اخرون هي منسوخة اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه زهير ابن حرب الحرشي البغدادي الامام المعروف ابو خيثمة - [00:16:55](#)

النسائي قال حدثنا عفان وهو ابن مسلم البغدادي عفان ابن مسلم البغدادي قال حدثنا همام وهو ابن يحيى العوزي همام ابن يحيى العوزي وهو مصري معدود من علماء البصرة قال حدثنا محمد ابن جحادة الاودي الكوفي - [00:17:21](#)

محمد ابن جحادة الاودي الكوفي قال حدثنا عبد الجبار ابن وائل الحضرمي عبد الجبار ابن وائل الحضرمي الكوفي وهو اخو علقمة ابن وائل ها. يعني هو يروي عن اخيه عبد الجبار ابن وائل عن علقمة ابن وائل ابن حجر - [00:17:52](#)

الحضرمي الكندي ومولى لهم يعني علقمة ومولى لهم. طبعا كونهم هنا لا يضر لان حديث ثابت من رواية علقمة ابيه وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه. اذا علقمة تابعي وابوه صحابي - [00:18:17](#)

ابن جبار تابعي وابوه صحابي نعم ووائل ابن حجر هو وائل ابن حجر الحضرمي صحابي معروف اسلم متأخرا وجاء الى عليه الصلاة والسلام اه وتعلم من النبي عليه الصلاة والسلام صفة الصلاة ثم ذهب وكان يصلي - [00:18:41](#)

بقومه وهو ايضا كما ذكرت حضرمي الاصل كندي لكنه سكن الكوفة. نعم. قال رحمه الله حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم. قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران - [00:19:06](#)

دثر جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. السلام على الله. السلام على فلان. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السب - [00:19:26](#)

سلام. فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فاذا قالها اصابك كل عبد لله صالح - [00:19:46](#)

ان في السماء والارض. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يتخير من المسألة ما شاء قال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد وذكر - [00:20:06](#)

ولم يذكر ثم يتخير من من المسألة ما شاء. قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة منصوب بهذا الاسناد وذكر مثل حديثهما وذكر في الحديث ثم ثم ليتخير بعد من المسألة ما شاء او ما احب - [00:20:26](#)

هل حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيقنا عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بمثل حديث منصور وقال ثم يتخير بعد من الدعاء. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن نعيم - [00:20:49](#)

حدثنا سيف ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخريرة قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتص التشهد بمثل ما اختصوا - [00:21:09](#)

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن الزبير وعن طاووس عن ابن عباس - [00:21:29](#)

رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. وكان يقول التحيات مباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:21:39](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القرآن. قد حدثنا ابو بكر حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا عبد الرحمن ابن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول - [00:21:59](#)

الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. قد حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وبكامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الاموي واللفظ لابي كامل قالوا حدثنا ابو عوانة عن قداسة عن يونس ابن جبير ابن عبد الله الرقاشي قال صليت - [00:22:19](#)

فابي موسى الاشعري رضي الله عنه صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى رضي الله عنه الصلاة وسلم انصرف فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا؟ قال فارم القوم ثم قال ايكم - [00:22:39](#)

القائل كلمة كذا وكذا. فارم القوم فقال لعلك يا حيطان قلتها. قال ما قلتها؟ ولقد رهبت انت بها. فقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير. فقال ابو موسى رضي الله عنه اما - [00:22:59](#)

كيف تقولون في صلاتكم؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا اتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم. ثم ثم ليؤمكم احدكم. فاذا كبر فكبروا واذا قال غير - [00:23:19](#)

الغضب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. يجيبكم الله. فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام قام يركع قبلكم ويرفع قبلكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك - [00:23:39](#)

ان يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك - [00:23:59](#)

تبي تلك اذا كان عند القعدة فليكن من اول قولكم التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده - [00:24:19](#)

ورسوله. قال حدثنا ابو بكر حدثنا ابو اسامة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة. قال وحدثنا ابو غسان ابن اسماعيل قال حدثنا معاذ ابن

هشام قال حدثنا ابي قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الاسناد -

[00:24:39](#)

ترى بمثله. وفي حديث جرير عن سليمان قال قتلة من الزيادة واذا قرأ فانصت وليس في حديث احد منهم فان الله قال على لسان

[00:24:59](#) - النبي صلى الله عليه وسلم سمع الله -

قالوا من حمد الا في رواية بكامل واحدة عن ابي عوانة قال ابو اسحاق قال ابو بكر ابن اخت ابي النضر في هذا حديث فقال مسلم

تريد احفظ من سليمان؟ فقال له ابو بكر في حديث ابي هريرة فقال هو صحيح يعني واذا قرأ - [00:25:09](#)

فانصتوا فقال هو عندي صحيح. فقال لما لم تضعه ها هنا؟ قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته وها هنا انما وضعت ها

هنا ما اجمع عليه قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة - [00:25:29](#)

وبهذا الاسناد وقال في الحديث فان الله عز وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم انه سمع الله لمن حمده اورد رحمه الله

ثلاثة احاديث بعدة اسانيد كلها تدل على كيفية التشهد في الصلاة. حديث ابن - [00:25:49](#)

مسعود وحديث ابن عباس وحديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهم والتشهد كما تعلمون في الصلاة قد تكون في الصلاة

تشهد واحد وقد اه تكون اه اه وقد يكون التشهد في الصلاة مرتين - [00:26:12](#)

ففي الثانية مرة واحدة في كل صلاة زادت عن الثانية فالتشهد فيها اكثر من مرة التشهد يقال في الثانية في الاولى في الجلسة

الاولى وفي الجلسة الثانية وانما في الجلسة الثانية زيادة الصلاة الابراهيمية - [00:26:35](#)

وهنا انبه على ان الفقهاء لم يختلفوا ان الجلوس او الجلسة للتشهد الاخير ركن من اركان الصلاة واختلفوا في ركنية التحيات

والجمهور على ان التشهد ركن من اركان الصلاة قولي وهو الصواب ان شاء الله - [00:27:03](#)

ويدل له صراحة هذه الاحاديث اما حديث عبدالله الاول الذي اورده قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

السلام على الله. السلام على فلان الله اعلم كم مدة قالوا هذا - [00:27:27](#)

اول مرة ومرتين او ثلاثة واكثر وقال لنا ليش قلنا ما نعلمكم مرة قالوها؟ لانه يقول كنا نقول وهذه العبارة كنا نقول غير عن العبارة

فقال رجل كلمة فقال رجل تفيد المرأة. ما تفيد التكرار. لكن لما يقول كنا نقول انها تفيد التكرار - [00:27:52](#)

يقول فقال لنا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم والاقرب والله اعلم ان هذه الشهادات ايها الاخوة هي مكية ما معنى مكية؟ يعني

انها فرضت وبيئت في مكة. لان الصلاة فرضت وبيئت في مكة - [00:28:21](#)

فعلى هذا يكون حديث ابن عباس في التشهد وحديث ابي موسى اما من تعليم النبي عليه الصلاة والسلام لهم ثانيا كما هو معتاد فان

النبي عليه الصلاة والسلام كان التعليم - [00:28:43](#)

لا سيما وهو يعلم ان هنا من اصحابه من اسلم جديدا ومن اصحابه من جاء جديدا فيعلمهم ما يحتاجون اليه يقول عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني في التشهد - [00:29:01](#)

السلام على الله السلام على فلان فقال رسول الله فقال لنا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم يعني في احد الايام لعل هذا بعد ما

اوحى اليه هكذا تكتب - [00:29:24](#)

يقول فقوله فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم تقول لعله بعد ما اوحى الي او لعله لما سمع ذلك منهم عندك احتمالات

متى قال لهم هذا الكلام؟ اما بعد ان اوحى اليه - [00:29:41](#)

او بعد ان سمع منهم هذه الكلمة. وهم يقولون وما سمعهم من قبل قال ان الله هو السلام. وهي تقرير من النبي عليه الصلاة والسلام ان

من اسماء الله جل وعلا السلام - [00:30:00](#)

ومن احد الطرق التي بها تعرف الاسم المبتدأ والخبر من اسماء الله عز وجل ويفصل بينهما بالظهير يفصل بينهما

بالضمير هو ويكون الاسم الذي بعده متضمنا للمعنى الاحسن - [00:30:21](#)

ان الله هو السلام. والسلام من اسماء الله عز وجل بمعنى السالم من كل عيب ونقص بمعنى السالم من كل عيب ونقص ويأتي السلام

بمعنى بمعنى المسلم غيره بمعنى المسلم غيره اي الذي - [00:30:45](#)

يعطي السلامة لمن شاء. فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل هنا قعد احدكم في الصلاة المقصود بقاعدة احدكم في الصلاة يعني قاعدة التشهد سواء كانت الاولى او كانت الثانية ولم يأتي التنصيص على التخصيص التشهد بالاولى ولا بالثانية - [00:31:13](#)

لكن هذا العموم فاذا قعد احدكم في الصلاة عام ولا خاص اذا يشمل اي قاعدة للتشهد. فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات هنا في هذه اللفظة في حديث ابن مسعود ثلاث عبارات. التحيات لله والصلوات والطيبات - [00:31:38](#)

وقد جاء ايضا مؤكدا لهذا المعنى لكن بزيادة المباركات في رواية ابن ابن عباس التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله فالمباركات وصف للتحيات وليس استئناف كلمة جديدة وانما الاستئناف هي هذه الثلاث. التحيات لله والصلوات - [00:32:09](#)

والطيبات. ثلاثة امور تخبر بانها لله لان كلمة والصلوات معطوفة على الجملة الاولى وخبره محذوف فهم مما سبق اي والصلوات لله الصلاة لله لا يجوز ان تصرفها لغير الله تعالى - [00:32:40](#)

لا في كلها ولا في بعض اجزائها والطيبات لله جل وعلا يعني الامور الطيبة التي هي العبادات لا تكون الا لله وبناء على هذه الرواية الصلوات خاص والطيبات عام يشمل كل العبادات - [00:33:00](#)

واما في رواية ابن عباس التحيات المباركات. المباركات صفة للتحيات. وفي حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال فقال النبي عليه الصلاة والسلام التحيات الطيبات صلوات لله بدون واو - [00:33:26](#)

بدون والجمل الجمل اي جملة اذا ركب بعضها على بعض بدون الواو يحتمل معنيين هذي يحفظها كقاعده. يعني مثلا لما انا اقول خارج الحديث لما انا اقول جاء زيد - [00:33:49](#)

اه جاء عمرو جاء خالدا الان ما وضعت الواو ماذا يحتمل؟ اي كلام اذا رأيت الجمل ليس بينها حرف الواو فهو محتمل لاحد امرين الاحتمال الاول وهو مقتضى البلاغة الاحتمال الاول وهو مقتضى البلاغة - [00:34:13](#)

ان اه حذف حرف العطف لبيان ان الجملة بمعنى ه واحد يعني مثلا التائبين التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف الان ما في واو فكأن المعنى ان عباد الله من من وجدت فيهم هذه الصفات برمتها - [00:34:40](#)

لكن لو وجد الواو ما كان يقتضي هذا المعنى هذا معنى بلاغي ان الجمل اذا لم تذكر فيها حرف العطف فكأنها في الحكم شئ واحد فعلى رواية ابي موسى التحيات الطيبات الصلوات لله - [00:35:11](#)

كأن المعنى ان هذا كله شئ واحد لله عز وجل فحينئذ يفيدنا هذا فائدة وهو ان انك في التشهد تأتي بهذا الشئ على نمط ونسق واحد وان ذلك كله لله - [00:35:35](#)

المعنى الثاني في الجمل التي ليس فيها عطف يقولون ان العطف منوي يقولون العطف العطف منوي يعني بمعنى لما يقول التائبون لما قال التائبون العابدون الحامدون قال واو محذوف وهو مقدم - [00:35:56](#)

بدليل والناهون عن المنكر ذكر الواو يقولون لكن واو ثمانية لا يفيد هذا المعنى من حيث العطف لا شك ان الذكر الواو آآ يفيد الاستئناف والاستئناف في العبادة افضل الواو العاطفة ابلغ من حذفها - [00:36:18](#)

يعني انت لما تقول الله اكبر الله اكبر يعني هذا كله بمعنى العطف منوي لكن لو قلت الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر حرف الواو اذا ورد فان فانك لا تحذف الواو - [00:36:52](#)

لان زيادة المبنى يعني زيادة المعنى فتقول التحيات لله والصلوات والطيبات ما في بأس وهكذا جاء في حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال التحيات لله والصلوات والطيبات. كلمة التحيات لله - [00:37:13](#)

معرفة لا يجوز صرفها لغير الله تبارك وتعالى فلا تقل التحيات للملك التحيات للامير. التحيات لك لا يجوز هذا الكلام واضح هذا؟ يعني معرفة. طيب نكرة نكرة جازئ نكرة جازئ تقول تحياتي لك. ما في بأس - [00:37:36](#)

تقول اه تحياتي لابيك لاخيك ما في بأس. هذا امر مستقبل ومعنى ومعنى التحيات يعني العبارات العظيمة التي بها احبي واخاطب ربي ها ما معنى التحيات؟ العبارات العظيمة التي بها - [00:38:06](#)

احيي واخطب ربي. هذا معنى التحيات فهي لله عز وجل والصلوات معروفة اذا قلنا بالمعنى الخاص الشرع او بالمعنى الخاص والعام فيشمل الدعاء والطيبات يعني العبادات الطيبة لان العبادات المشروعة كلها طيبة - [00:38:33](#)

فكل شرع الله طيب كلها لله عز وجل لا يجوز صرفها لغيرنا السلام عليك ايها النبي. ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هنا انه ان بعض الناس - [00:39:01](#)

يروج ان التحيات قيلت في ليلة الاسراء والمعراج لكن لم يأتي هذا لا في حديث ضعيف ولا فضلا عن حديث حسن فضلا عن حديث صحيح وانما جاء في رواية واهية جدا - [00:39:24](#)

في رواية واهية جدا انه في ليلة الاسراء والمعراج قال النبي عليه الصلاة والسلام التحيات لله والصلوات والطيبات فليل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فقالت الملائكة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هذا لم - [00:39:45](#)

يثبت وانما هذا دعاء خبري من النبي عليه الصلاة والسلام فنحن نقوله كما قال التحيات وكأننا نخاطب ربنا. التحيات لله والصلوات والطيبات ثم نقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ونحن مستيقنون بان الملائكة تحمل سلامنا اليه - [00:40:10](#)

صلوات ربي وسلامه عليه ونحن مستيقنون بان الملائكة تحمل سلامنا اليه. صلوات ربي وسلامه عليه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهذا دعاء لنفس المصلي ومن معه بل ان قوله على عباد الله الصالحين عام. يشمل كل صالح - [00:40:40](#)

في السماء والارض ماضيا ومضارعا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فاذا قالها اي هذه العبارات اصابت كل عبد لله صالح خاطب ربه بالتعظيم سلم على نبيه ثم دعا للمؤمنين فحري ان يجاب - [00:41:15](#)

اصابت كل عبد لله صالح لماذا قال صالح؟ لان الدعاء مقيد. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين من هنا كان بعض مشايخنا يقول اذا اردت ان تكون مجاب الدعوة فعليك بالدعاء لمن صلح - [00:41:40](#)

فان الدعاء للصالحين مجاب كما السير مع الصالحين خير والحشر مع الصالحين خير قال في السماء والارض يعني الملائكة وغيرهم من الانبياء الموجودين في السماوات والارض من الاحياء والاموات اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يتخير من المسألة ما شاء - [00:42:03](#)

هذا التشهد من انفس الشهادات الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام وفيها صيغ اخرى لكن هذه الصيغة هي المجزية للركنية نحن نقول التشهد ركن. اذا لابد ان نعرف ما هي الصيغة المجزية يعني لو قال الانسان التحيات لله والصلوات والطيبات الله - [00:42:37](#)

الله اكبر ما تصح الصلاة لانه لابد ان يأتي باقل ما ورد ثم يتخير من المسألة ما شاء جاء عندنا كما في روايات اخرى وكما في رواية اه عدة من الصحابة ان هذا السؤال يكون في اخر التشهد - [00:43:03](#)

بمعنى بعد الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام طيب هنا ليه ليش ما علمهم الصلاة على النبي عليه لانهم تعلموا الصلاة قبل كما في رواية اخرى قالوا يا رسول الله عرفنا الصلاة عليك. فكيف نسلم عليك - [00:43:33](#)

اذا هم كانوا عارفين قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد فهم تعلموا هذا من قبل والله اعلم ويحتمل ان ثم تفيد التراخي مطلقا يعني من اخر صلاته. اي ثم ليجعل من اخر - [00:43:55](#)

شيء من المسألة ما شاء يتخيل من المسألة ما شاء ثم في بعض الروايات قال ثم ليتخير بعده من المشاة ما شاء او ما احب لكن هنا انه على انه ينبغي للمسلم - [00:44:14](#)

لا سيما في الفرض بل وفي النفل ان يبتعد عن سؤال الله عز وجل امور الدنيا الخاصة فان الصلاة اعظم من ان يرد الانسان فيه امرا دنيويا يعني ما تقول يا رب ارزقني مرسيدس وانت في الصلاة - [00:44:35](#)

ما يصير تقول يا رب ارزقني البيت الفلاني وانت في الصلاة يا رب ارزقني المزرعة الفلانية وانت في الصلاة الدنيا وما فيها فانية كيف تسأله الله عز وجل الامور الفانية - [00:44:59](#)

اذا كان لا بد خارج الصلاة اذا كان لا بد خارج الصلاة فالصلاة من ابتداء وقوفك هو خدمة للرب كأنك تقول انا في خدمتك مو انا جاي اطلب انا اي نعم اذن لك بان تطلب - [00:45:14](#)

لكن تطلب شيء عظيم تطلب الثبات اطلبوا الجنة تطلب صلاح الذرية التي بها رفعة درجات ونحو ذلك اذا ثم ليتخير بعد من مسألة ما شاء او ما احب يعني من امور الدين - [00:45:34](#)

ها او من امور الدنيا المتعلقة بالدين اما ان يسأل الله امورا دنيوية محضة فهذا لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وجمع من اهل العلم كالحنابلة يبطلون الصلاة بسؤال الله عز وجل امرا من امور الدنيا - [00:45:56](#)

فليحذر الانسان من هذا من السهل جدا ان الانسان يسأل الله ما شاء عندما يرفع يديه خارج الصلاة وفي رواية اخرى قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله في الصلاة نقول يعني بمثل ما سبق - [00:46:20](#)

وفي رواية قال ثم يتخير بعد من الدعاء في الرواية التي بعدها قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفي طيب الان هناك يعني علمهم جميعا هنا علم ابن مسعود ما في تعارض - [00:46:41](#)

ابن مسعود كان معلما من قبل التشهد وكفوا بين كفي النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمه التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن لكن لما سمع بعض الصحابة يقولون السلام على الله علمهم التشهد عموما - [00:47:03](#)

فما في تعارض بين العام وبين الخاص ثم اورد حديث ابن عباس وفيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يعني ايش - [00:47:25](#)

يعني يقرأ النبي عليه الصلاة والسلام ويسمعهم ثم يقول لهم ردوا ورائي اسمعوني اشوف اذا تشببه هنا كما انما هو تشبيهه للحفظ وليس تشبيها للترتيل. ها لان بعض الناس يظن - [00:47:44](#)

ان كما يعلمنا السورة من القرآن لازم اجود لا التجويد حكم خاص بالقرآن اذا ما معنى كما يعلمنا معناه اي كما يحفظنا السورة من القرآن بنفس الطريقة يقول سمعني اقرأ علي - [00:48:07](#)

اعد علي ولهذا ينبغي للانسان يعني يتنبه لاولاده لذريته يسمع منهم التشهد بل يسمع منهم جميع اقوال الصلاة ماذا تقولون عند افتتاح الصلاة ماذا تقولون بعد بعد الافتتاح ماذا تقول في الركوع؟ ماذا تقول في الرفع من الركوع وهكذا - [00:48:29](#)

قال في حديث ابي موسى وفي قصة طويلة آآ يقول ان رجلا قال اقرت الصلاة بالبر والزكاة يعني في في الصلاة تكلم ومعلوم ان الكلام في الصلاة ولو لم يكن من امور الدنيا - [00:48:55](#)

ولو لم يكن من امور الدنيا فانه مبطل للصلاة كلامه اقرت الصلاة بالبر والزكاة اقرت يعني بمعنى قرنت الصلاة بالبر وبالزكاة لانه يعني يخبر ربه في الصلاة بان الصلاة هذه اقرت - [00:49:17](#)

اي وضعت صارت مقرونة بالبر والزكاة وايضا اقرت الصلاة بالبر والزكاة يعني انها دافعة الى البر ودافعة الى اداء الزكاة فتكلم الرجل فلما قضى ابو موسى رضي الله عنه الصلاة وسلم انصرف - [00:49:45](#)

فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم. يعني سكتوا ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فرم القول وقال لعلك يحطان قلتها خاطب تلميذه قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكتني تبكتني بها - [00:50:16](#)

وهذا اسلوب من اساليب التعليم ان الانسان يخاطب احب الناس اليه لينتبه السائل قال ولقد رهبت يعني خفت انت تبكتني بها تبكتني يعني تنهمني او تقول لي انت اللي قلت - [00:50:45](#)

وقال رجل من القوم انا قلتها ولم ارد بها الا الخير وهذا يدل ايها الاخوة على ان النيات لا تصلح الاعمال فكم من مريد للخير لم يبلغه؟ كم من مريد للخير افسد - [00:51:08](#)

فقال ابو موسى رضي الله عنه اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم اما تعلمون اي اما تتعلمون اما تتعلموا كيف تقولون في صلاتكم ثم ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطبهم - [00:51:29](#)

فبين لهم سنة الصلاة وعلمهم الصلاة بالتفصيل يعني هذا يدل على انه ينبغي للخطيب ان يهتم بتعليم الناس الصلاة في الخطبة ها من اهتم بتعليم الناس في الخطبة فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم - [00:51:49](#)

قامتها تسويتها ثم ليؤمكم احدكم وقد مر معنا من الذي يتقدم وانه هو الاقرع فاذا كبر فكبروا ما يسبق الامام ولا يوافق وهو

الصحيح وسيأتي معنا في كتاب امامة الصلاة بيان احكام هذا - [00:52:16](#)

الامام لا يسابق فان سبق بطلت الصلاة ان كان عن عمد وان كبر تكبيرة الاحرام قبل الامام لم تنعقد الصلاة لم تنعقد الصلاة فاذا كبر فكبروا لكن ان وافق تكبيره تكبير الامام - [00:52:48](#)

فالصلاة صحيحة لكن تركت السنة ما هي السنة؟ المتابعة ما علامة المتابعة في الاقوال؟ انها تكون بعدية ما علامة المتابعة في

الافعال؟ انها تكون بعد شروع الامام في الفعل واذا كبر فكبروا - [00:53:10](#)

واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين هذه سنة مهجورة عندنا اليوم الناس يقولون امين قبل ما يقول الامام امين

وقد رأيت هذه السنة في اندونيسيا حية ولله الحمد والمنة - [00:53:34](#)

ما يكبرون حتى يسمعوا الامام يقول امين واذا سمع الامام قال امين يقولون امين يطبقون هذه السنة برمتها لا سيما في مساجد اهل

الحديث قال فان فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا - [00:53:51](#)

فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه فتلك بتلك ايش يعني تلك بتلك يعني كونه يسبقكم الى الركوع

فيفوتكم شيء من الركوع فيكون ركوعه اطول لكن هو يرفع قبلكم فانتم تدركون بقاءكم ما سبقكم به من الركوع هذا معنى فتلك -

[00:54:14](#)

اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وهذا نص وكان في خطبة الجمعة تعليما فدل على ان المأموم لا يسمع وانما

يقول ربنا اللهم ربنا لك الحمد. وفي بعض الروايات اللهم ربنا ولك الحمد - [00:54:43](#)

يسمع الله لكم يسمع الله لكم يعني يسمع كلامكم وهذا مفهوم لا يحتاج الى تفسير لكن لما قال لكم فهمنا ان المقصود يستجيب الله

لكم فان الفعل انتبهوا لهذه الكلمة - [00:55:10](#)

الفعل يتغير معنى بتغير الحروف التي بعدها لما تقول سمعه وتسكت هنا لا يحتمل الا سماع الصوت اذا قلت سمع بك لا تحتمل الا

الثناء اذا قلت سمع لك لا تحتمل الا الاجابة - [00:55:31](#)

اذا الحروف تغير معاني الكلمات فلما يقول سمع الله لمن حمده وفهمنا ان بعض الفقهاء يقول استجاب الله لمن حمده هذا ليس تأويلا

وانما هذا تفسير لما دل عليه الكلام من التركيب - [00:56:02](#)

متى لا نقبل هذا الكلام؟ اذا كان من اشعري ينكر صفة السمع لله عز وجل. مع ان الاشاعرة لا ينكرون صفات السمع لكن قد ينكرون

صفة الفعل قال سمع الله لمن حمده - [00:56:26](#)

واذا كبر وسجد وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وان

كان عند القعدة وهذا ايضا عام سواء الاولى او الثانية - [00:56:43](#)

فليكن من اول قول احدكم ها هذه الرواية نص ان التشهد لا اه يعني تبدأ في التشهد باي كلمة اخرى الا بالتحيات لله وفي قولي

فليكن يفهم معناه ثم ليتخير اي في الاخر - [00:57:03](#)

فليكن اول فيفهم من كلمة ثم ليتخير من الدعاء يعني في الاخرة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله وعلى

رواية الحذف الواو هنا في فائدة لطيفة بلاغية كما ذكرت لكم - [00:57:26](#)

ان صرف التحيات لله ثم الصلاة لغير الله او شرف الصلاة لغير الله ان هذا لا ينفع لابد ان تكون هذه الثلاث كلها لله عز

وجل على وجه الاخلاص والتعبد - [00:57:46](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله جاء في بعض الروايات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:58:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا بأس بهذا اه هنا ننبه على امر وهو ان التحيات جاء من حديث عمر ايضا التحيات لله والصلوات

والطيبات جاء من حديث عمر ايضا - [00:58:22](#)

وكما ذكرت لكم لابد للانسان يهتم في حفظ اولاده التشهد اورد رحمه الله حديث عبدالله اولاً من طريق شيخ زوير ابن حرب مر ذكره

قال عثمان ابن ابي شيبة وهو آخو ابو بكر ابن ابي شيبة عثمان ابن محمد - [00:58:46](#)

ابني ابراهيم العبسي مولاهم الفارسي الاصل الكوفي قال واسحاق ابن ابراهيم وهو الامام العلم المعروف اسحاق ابن ابراهيم ابرهوية الحنظلي امام خراسان قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير يعني ابن عبد الحميد الطبي - [00:59:08](#)

عن منصور يعني ابن المعتمر الكوفي عن ابي وائل شقيق ابن سلمة شقيق ابن سلمة الاسدي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عبد الله بن مسعود الهزلي تابعي المعروف من كبار الصحابة كما قال عنه - [00:59:34](#)

ابن كما قال عنه عمر كنيف ملئ علما وكان اه قديم الاسلام وهو من اقره الصحابة ولا يعد في العباد الاربعة لانه قديم الاسلام وانما العبادة الاربعة هم عبد الله بن عباس وعبد الله بن - [00:59:57](#)

عمر وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن الزبير ثم اورد رحمه الله نفس الحديث عن اه عبد الله بن مسعود من طريق شيخ محمد المثني وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن - [01:00:20](#)

وابن بشار ومحمد ابني اه بندار معروف ملقب ببندار محمد بن بشار الملقب ببنار البغدادي قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الملقب بغندر قال حدثنا الشعبة ابن حجاج الواسطي امير المؤمنين بالحديث - [01:00:39](#)

منصور بهذا الاسناد مثله ثم اورد رحمه الله نفس آ الحديث من طريق الشيخ عبد بن حميد وهو الامام العلم المعروف صاحب المسند عبد ابن حميد الحافظ ابو محمد الكش او الكشي. الكشي او الكشكشي - [01:01:02](#)

الفارسي ويعتبر هو من ائمة الكوفة ايضا قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة وحسين هو الحسين ابن علي الجعفي الحسين ابن علي الجعفي مولاهم الكوفي عن زائدة وهو ابن قدامى زائدة ابن قدامى - [01:01:25](#)

الثقفي الكوفي ان شقيق مر ذكره عن عبد الله مر ذكره ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر لحديث ابن مسعود من طريق شيخه يحيى ابن يحيى وهو النيسابوري امام العلم - [01:01:53](#)

معروف احد رواة مالك في نيسابور قال اخبرنا معاوية محمد بن خازم الضرير عين الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي عن شقيق عن عبد الله ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر. قال يحدثنا ابو بكر ابي شيبة وهو صاحب المصنف - [01:02:16](#)

الامام المعروف اسمه عبد الله ابن محمد عبد الله ابني محمد العبسي مولاهم الفارسي الكوفي قال حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين الكوفي قال حدثنا سيف ابن سليمان وهو - [01:02:38](#)

المخزومي المكي ثم البصري سيف ابن سليمان المخزومي المكي ثم البصري قال سمعت مجاهدا وهو مجاهد ابن جبر المكي مجاهد ابن جبر المكي العلم المعروف احد كبار تلامذة ابني عباس ولم يسمع - [01:03:02](#)

ابن مسعود ولم يدرك عثمان والصحيح انه لم يدرك حتى عليا وليس له سماع وانما سمع من مجاهد قال حدثني عبد الله ابن سخبرة وهو الازدي عبد الله ابن سخبرة - [01:03:33](#)

الاجدي الكوفي قال سمعت عبد الله سمعت ابن مسعود ثم اورد رحمه الله تعالى الحديث من طريق شيخه قتيبة ابن سعيد حديث ابن عباس اورده من طريق شيخ كتيب بن سعيد - [01:03:53](#)

ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجة الخولاني امام المعروف قال حدثنا ليث وهو الليث ابن سعد المصري تحويل من اسناد الى اسناد قال وحدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر محمد ابن ربح ابن المهاجر التجيبي المصري - [01:04:12](#)

قال اخبارنا الليث يعني له اسناده عن ابي الزبير وهو محمد انا بالجبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس محمد ابن مسلم تدرس القرشي الاسدي مولاهم المكي عن سعيد ابن جبير - [01:04:33](#)

السعيد ابن جبير الاسدي ايضا الكوفي ابو محمد وهو ايضا من موالى الاسديين وليس منهم قال وعن طاووس يعني ابن كيسان المكي احد كبار تلامذة ابن عباس طاووس ابن كيسان اليماني الاصل المكي - [01:04:58](#)

المنشأ عن ابن عباس ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اوعية العلم بحر العلوم وحبر الامة ترجمان القرآن - [01:05:31](#)

وهو احد العباد الاربعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ورد رحمه الله حديث ابن عباس من طريق شيخ ابو بكر بن ابي شيبة مر ذكره - [01:05:49](#)

قال حدثنا يحيى ابن ادم وهو يحيى ابن ادم ابن سليمان القرشي مولا هم الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن ابن حميد هو عبد الرحمن ابن حميد الرؤاسي الكوفي عبد الرحمن ابن حميد - [01:06:03](#)

الرؤاسي الكوفي ابو الزبير والطاوس وابن عباس مر ذكرهم ثم اورد حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه من طريق شيخه سعيد ابن منصور وهو الامام المعروف سعيد ابن منصور الخرساني - [01:06:25](#)

صاحب المسند الحقيقة ان مسند الامام سعيد من انفس المسانيد من حيث احتوائه الحديث هو يعتبر في طبقة شيوخ الائمة وفي اه سننه سنن الشهيد ابن منصور حديث واثار كثيرة جدا - [01:06:44](#)

نادرة ينبغي لطالب العلم ان يقرأ ويهتم بالسنن السعيد ابن منصور قتيبة مر ذكره وابوه كامل هو الجحدري آ الفضيل بن الحسين مر ذكره قال ومحمد ابن عبد الملك الاموي محمد بن عبد الملك - [01:07:04](#)

الأموي نسبة الى بني امية ابو عبد الله البصري ابو عبد الله البصري القرشي قال واللفظ الليبي كامل قالوا يعني اه هؤلاء كله سعيد منصور قتيبة ابو كامل ومحمد يعني اربعة - [01:07:28](#)

حدثنا ابو عوانة وهو الوضاح ابن عبد الله فليشكر ابن عبد الله فليشكر البصر الكندي الاصيلي بصري الوفا قال حدثنا ابو عوانة قتادة وابن دعامة السدوسي عن يونس ابن جبير - [01:07:53](#)

وهو يونس ابن جبير الباهلي البصري يونس ابن الجبير الباهلي البصري عن حيطان بن عبدالله الرقاشي الرقاشي بفتح الراء والقاف حطان ابن عبد الله الرقاشي البصري انا بموسى الاشعري عبد الله ابن قيس - [01:08:19](#)

اه رضي الله تعالى عنه صحابي معروف احد القراء من الصحابة ثم اورد حديث ابي موسى من طريق شيخه ابو بكر بن ابي شيبة مر ذكره قال حدثنا ابو اسامة وحماد بن اسامة - [01:08:44](#)

حماد بن اسامة الكوفي قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة وهو ايضا يعتبر بصري سعيد بن ابي عروبة البصري وهو ايضا يشكري مشكوري من موالهم البصري قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة حاء وحدثنا ابو غسان المسمعي - [01:09:00](#)

وهو مالك ابن عبد الواحد مالك ابن عبد الواحد البصري قال حدثنا معاذ ابن هشام وهو معاذ ابن هشام ابن ابي عبد الله الدشت هوائي البصري معاذ بن هشام ابن ابي عبد الله عند استوائي البصري - [01:09:33](#)

قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي هشام ابن عبد الله الدشتواي حا وحدثنا اسحاق بن ابراهيم مر ذكره قال اخبرنا الجليل وذكره عن سليمان التيمي وهو سليمان ابن طرخان - [01:09:57](#)

سليمان ابن طرخان النون ابن طرخان التيمي البصري وهو ايضا معدود في البصري كل هؤلاء عن قتادة مر ذكره قال وفي حديث جرير هذه قصة مهمة عن سليمان عن قتادة من الزيادة واذا قرأ فانصتوا. ها - [01:10:18](#)

يظن بعض الناس وهو قول جمع من الفقهاء ان اذا قرأ فانصت وانه يخالف اه انك ما تقرأ الفاتحة. لا هذا ما هو هذا ما يخالف قراءتك للفاتحة. المقصود انك ما تشوش عليه - [01:10:48](#)

ما يصير الامام يقرأ الفاتحة وانت تقرأ سورة ثانية منشن الامام يقرأ السورة الثانية وانت تقرأ سورة ثانية هذا المقصود لكن كونك تقرأ الفاتحة كما مر معنا في الدرس السابق - [01:11:05](#)

اذا قال الحمد لله رب العالمين. قلت الحمد لله رب العالمين. اين خالف الانسان؟ ما خالف الانسان مخالفة الانصات بالتشويش مخالفة الانصات برفع الصوت. مخالفة الانصات بانشغال القلب بقراءة شيء اخر غير ما يقرأه الامام - [01:11:20](#)

وهذه الرواية اذا قرأ فانصتوا هي من ليست من الاصول عند الامام مسلم وهذه قاعدة تعلمناها فلا ينبغي لنا ان نحفظها قال وليس في حديث احد منهم فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا في رواية ابي كامل - [01:11:39](#)

وحده عن ابي عوض على كل حال الرواية هذه ايضا يعني من الزيادات هذا مقصود الامام مسلم رحمه الله ثم يقول قال ابو اسحاق

هو يروي هذه الكلمة يقول قال - [01:12:00](#)

اه ابو اسحاق قال ابو بكر طبعاً احد الرواة قال ابو بكر ابن اخت ابي النظر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان يعني كون يعني سليمان انفراد بهذه الرواية واذا قرأ فانصتوا - [01:12:20](#)

كان الامام مسلم يقول لا يظن فقال له ابو بكر فحديث ابي هريرة ابي هريرة اللي هو ايش اقرأ بها في نفسك هذا حديث ابي هريرة فقال هو صحيح يعني عفوا حديث ابي هريرة يعني فقال هو صحيح يعني فاذا اذا قرأ فانصت - [01:12:43](#)

فقال هو عندي صحيح يعني عندي ثابت هذه الزيادة فقال لم لم تضعه ها هنا؟ يعني وضعت حديث ابي موسى وفي هذه الرواية من طريق سليمان القتادة واذا قرأ فانصتوا. فلما لم تضع حديث ابي هريرة - [01:13:08](#)

قال ليس كل شيء عندي صحيح وظعته ها هنا ليس كل شيء عندي صحيح وضعت ها هنا انما وضعتها هنا ما اجمعوا عليه طبعاً كونه كون الامام مسلم يقول ليس كل شيء - [01:13:31](#)

عندي صحيح وضعت هنا هذا ما في اشكال هذا ما في اشكال كيف ما في اشكال؟ لانه لا يلزمه ان كل شيء صحيح على شرطه ان يضعه انما يظن ما يراه مناسب للباب - [01:13:55](#)

ما يراه مناسب للدلالة المعنى فاذا اغنى شيء عن شيء ما في داعي للتكرار هذا ما في اشكال. اذا اين الاشكال الاشكال كما ورد الحافظ ابن الصلاح وقد اجاب عليه جواباً طويلاً - [01:14:10](#)

قوله انما وضعتها هنا ما اجمعوا عليه سؤال هل كل ما اجمع عليه الناس موجود في صحيح مسلم هذا ايضاً فيه اشكال لكن في نظري القاصر ان العبارة سهلة المخرج - [01:14:28](#)

ها الحافظ ابن صلاح اطال الكلام فيه يستطيعون ان ترجعوا اليه. تبوني اقرأ الكلام اقرأها لكم ما عندي مانع موجود عندي كلامه نقلت هذا في صيانة صحيح مسلم يقول الحافظ ابن الصلاح كلام طويل - [01:14:45](#)

في هذه العبارة يقول وقوله ليس كل شيء عندي صحيح وضعتها هنا يعني في كتابه الصحيح. وانما وضعتها هنا ما اجمع عليه هذا مشكل جداً انا قلت لكم ان المخرج ان احنا نخرج بكلمة واحدة ونقول ان قوله انما وضعتها هنا ما اجمع عليه يعني في نظري. خرج

من الاشكال خلاص - [01:15:11](#)

او فيما بلغني خرج من الاشكال بالكلمة هذي لكن حافظ ابن الصلاح اطال الكلام فيه يقول قد اختلفوا في صحتها لكونها من حديث من ذكرنا ان لم نذكره ممن اختلفوا في صحة حديثه. ولم يجمعني وقد اجبت عليه بجوابين - [01:15:36](#)

احدهما ما ذكرته في كتاب معرفة علوم الحديث وهو انه اراد بهذا الكلام والله اعلم انه لم يضع في كتابه الا الاحاديث التي وجد عنده فيها شرائط المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم - [01:15:55](#)

والثاني انه اراد انه ما وضع فيه ما اختلفت الثقات فيه في نفس الحديث متناً او اسناداً ولم يرد ما كان اختلافهم انما هو في توثيق بعض الرواة وهذا هو الظاهر من كلامه فانه ذكر ذلك لما سئل - [01:16:17](#)

عن حديث ابي هريرة واذا قرأ فانصت هل هو صحيح؟ فقال هو عندي صحيح فقيل له لم لم تضع ها هنا فاجاب بالكلام المذكور ومع هذا قد اشتمل كتاب على احاديث اختلفوا - [01:16:36](#)

في اسنادها او متنها لصحتها عنده. وفي ذلك ذهول منه رحمة الله واياه عن هذا الشرط او سبب اخر والله اعلم هذا انتوا كيفكم تشوفون اللي يناسب لكم انا في نظري ان قول انما وضعت انا ما اجمع عليه يعني في نظري وفي - [01:16:53](#)

علمي بس ورد رحمه الله نفس حديث ابي موسى من طريق الشيخ اسحاق ابن ابي ابراهيم وقد مر ذكره قال وابن ابي عمر وهو محمد ابن ابي عمر العدني - [01:17:20](#)

محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني نسبة الى جدي. ابو عمر نسبة الى جده محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني الاصل المكي الوفاة عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني - [01:17:37](#)

امام صنعاء صاحب المصنف العلم المشهور عن معمر ابن راشد الازدي الامام المعروف عن قتادة بهذا اسناد وقال في الحديث فان الله

عز وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:17:55](#)

سمع الله لمن حمده يعني بهذه الزيادة كأنها موجودة من طريق اخر اه اه يعني ليس فقط انفرد به ابو كامل الجحدلي اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:18:15](#)

لأن هنا قلنا لا يسأل الدنيا على وجه الخصوص هذا عام طيب ليش راح بالنا لما قلنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة راح بالنا للسيارات للعقارات ليش ما يروح بالنا اتنا في الدنيا حسنة - [01:18:42](#)

يعني اجعل الدنيا لنا حسنات نفتنمها في الآخرة خيرات وبركات نعم لا يرد ابدأ هذه رواية جاءت عن ابن مسعود لكنها لا تسمن ولا تزيد ولا تنقص طيب اللي كانوا في حياة النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام في مكة. وش كانوا يقولون - [01:19:00](#)

ايش كانوا يقولون طيب هو موجود قدامهم الكاف ليش الكاف الخطة؟ هو المشكلة المشكلة ان آآ يعني آآ قول ابن مسعود فلما توفي قلنا السلام على النبي ورحمته لان ظن انه انما علمه ظنه هو - [01:19:24](#)

انه انما علمه بكافل خطاب لوجوده فلما توفي كعب الخطاب ما له داعي. لكن الصحابة الاخرين ما وافقوا على هذا رواه على السلام عليك ايها النبي ورحمة الله هي مثل - [01:19:46](#)

مثل نحن لما نقرأ القرآن رحمة الله وبركاته. عليكم اهل البيت. هل هم موجودين نخاطبهم في حكاية حاد حكايات الاحوال لا تتغير لا احنا قلنا جواز الالتحاق غير اشتمال الصماء - [01:20:03](#)

جواز التحاف غير اشتمال الصماء خلنا ابين لك الصورة بالواقع. يعني الحين انا لابس بشت ولنفرض طبعاً مو هذا البشت البشت الشتوي البشت الشتوي لما انا اكبر الله اكبر هذا هل فيه اشتمال - [01:20:22](#)

اه ممتاز ما في اجتماع. لكن لما اقول الله اكبر واغطي يديني من البرد لاحظ الان هذا اسمه اشتمال في ثوبه واضح اما حديث ابي هريرة هناك غير هناك اشتمال الصماء اشتمال الصماء انك انت - [01:20:40](#)

تلف حتى اشتمال الصماء لابد ان نعرفه تلف الثوب وايدينا تحت. بحيث لو سقطت ما تعرف شلون تمسك ايديك واضح قمنا نقعد مرة ثانية يلا نقعد عطني من هذا هل احنا قلنا ما هو اقرب - [01:20:59](#)

هو اقرب لكن قلنا ما يدعو بادعية الدنيا اوسع لك المسألة باسبسط من هذا. انت اذا دخلت على ملك من ملوك الدنيا قول له اعطني سندوتشه خلصنا بس انتهت المشكلة - [01:21:26](#)

خلاص يعني يعني انا لا اذكر ان احد من السلف رافع ايديه قال له يا ربي ابي العمارة هذي ما اعرف ما اعرف ان احد من السلف رفع يديه قال يا ربي ابي البيت هذا - [01:21:42](#)

ابي المزرعة ذي ما اعرف هذا عندنا اليوم ليش؟ اهل الدنيا اصبح تعاملنا كله دنيوي هم كانوا يقولون اللهم لا تجد الدنيا اكبر همنا ان مبلغ علمنا ما يصلح هذا نعم تفضل ابو عبد الله - [01:21:58](#)

ما ورد ما ورد رفع اليدين لان لان الرفع من السجود الى القيام ما ورد في رفع اليدين نهائياً اي سجود ترتفع منه الى القيام ما ورد. اللي ورد القيام من التشهد - [01:22:18](#)

لا لا اه التلفيق ليس جائزاً تليفيق بين التشهدات ليست جائزة عرفت لكن في نفس الوقت لا نقول انه يلزمك المراعاة. نعم يا اخي يدعو انا ما قلنا ما يدعو - [01:22:36](#)

لكن لا يدعو بصفة خاصة يعني لو قال اللهم اني اسألك من خير الدنيا هل نمعه ما نمع ما الذي نمعه الدعاء الخاص المتعلق بامور الدنيا ليس الدعاء العام لا تفهمه غلط - [01:22:57](#)

ما حد قال من الفقهاء ان الدعاء العام في امور الدنيا مبطل للصلاة مثلاً لو قال رجل في الصلاة اللهم اه ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هذا ما يبطل الصلاة - [01:23:14](#)

عرفت الذي يبطل الصلاة هو طلب شيء خاص دنيوي هذا خليه خارج الصلاة الصحيح فرضاً ونفلاً. نعم نعم الصحيح من اقوال اهل العلم ان حديث معاذ ابن جبل لا تدعن دبر كل صلاة يعني قبل السلام - [01:23:28](#)

لم يذكره احد من السلف في اذكار ما بعد السلام الا بعض المعاصرين اي قاعدة ذكرها بعضهم لكن ليست مضطردة بدليل اللهم انت السلام ومنك السلام ها هذا دعاء ولا مو دعاء - [01:23:52](#)

ما فيها شيء شلون قالوا في الصلاة يا شيخ انا ما اقول لا لا انا ما انكر انهم يسألون لكن ما يسألون في الصلاة يا شيخ انا كلامي في الصلاة ولا ما في شك بالعكس - [01:24:14](#)

دعاء الله عز وجل كل شيء هذا مطلوب هذا يزيد العبودية للانسان حتى اذا مثلا بشيل الكتاب بقول يا رب اعني ما فيها شي لكن كلامنا في الصلاة ما ما ثبت عن احد منهم ماذا - [01:24:33](#)

واحنا نقول اه نمشي على طريقة السلف ولا لا طيب ها الدعاء بعد الفريضة يعني اذا خلصت الازكار واردت ان تدعو الله عز وجل احيانا لا بأس اما المداومة على ذلك ليس من السنة - [01:24:52](#)

دكتور اي احسنت تنبيه لطيف قول كما يعلمنا السورة من القرآن دليل على ان التشهد توقيفي لا تجوز زيادة فيها ولا لا تجوز زيادة ولا نقصان يعني في التشهد والاصل والاصل - [01:25:12](#)

ان الادعية والاذكار السببية توقيفية وانما الازكار التي ليست توقيفية والادعية التي ليست توقيفية هي المطلقة السؤال المطلق ليس توقيفي باي لغة باي لهجة باي صيغة صحيحة الذكر المطلق ليس التوقيف. اي عدد اي - [01:25:40](#)

اه صيغة صحيحة المعنى ما في بأس لكن الدعاء السببي المقيد لسبب او بمكانة وزمان هذا لابد فيه من التوقيف. نعم يعني الحين يقول اه اذا كبر فركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده - [01:26:04](#)

ها؟ واذا رفع قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فتلك بتلك يعني الحين تأخيركم في الركوع في الرفع من الركوع بشبهه اياكم في الركوع فصار ركوعكم مثل الركوع - [01:26:34](#)

مساوي المقدار يعني هو سبقكم ورفع قبلكم وانتم جئتم بعد لكن رفعتم بعده. فصاروا ايش؟ مثل ركوعكم مثل ركوعي عساس لا حد يقول طيب اذا الامام ركعة قبلي وانا ركعت بعده ها يصير ركوعه اطول لا ما صار اطول. نعم - [01:26:54](#)

زعلنا عامر الحين عامر يقول عمر الله قلوبنا وقلبه بالايمان يقول هل ادم عليه السلام كان نبيا ولا نبى لما اهبط الى الارض سؤال الحين ما ما الذي نستفيده من هذه - [01:27:19](#)

عطني الفايده اذا يقول سبب السؤال ان بعض الناس يقول ان الانبياء قد يتصور منهم المعصية قبل النبوة هذا كلام جديد الانبياء لا يعصمهم الله من الذنوب والكبائر. قبل النبوة هذا كلام جديد هذا - [01:27:41](#)

من اللي يقول؟ يعني تصور ان النبي عياذا بالله يكون سارق ثم يتوب ثم يصير نبي لا اترك كلامه انا اسألك سؤال انت انت في قراءة نفسك تعتقد انه يمكن النبي - [01:28:02](#)

يكون سارق مغتاب نام كذاب ثم يتوب ثم يصير نبي انت ما لك شغل ايه سألتك عن ليش تحيد سؤال معنا بس سؤالي واضح هل يتصور ان الانبياء يقع تقع منهم الكبائر؟ ثم يتوبون ثم يصيرون نبي عند اهل السنة ما - [01:28:16](#)

عند اهل السنة ما يتصور هذا. اذا ليش السؤال هذا مرة ثانية نرجع اليه. نقول انت انت تتصور عندك ان النبي يقع منه الكبائر نسأله اسأله اما ان يقول نعم - [01:28:43](#)

قال جاء بقول جديد ما قال به اهل السنة والجماعة. عرفت ولا لا واما ان يقول لا. اذا اذا قال لا ما في داعي لهذا السؤال ما في اثر عرفت - [01:28:58](#)

على كل حال المعتقدة للسنة والجماعة ان ادم عليه السلام من حين خلقه الله جل وعلا وعلم انه نبي ازلا وكتب ذلك قدرا وايضا خاطبه الله من حين نفخ فيه الروح - [01:29:11](#)

فلما خاطبه فلما خاطبه كان نبيا خلاص نعم الملائكة لا الامام لا الامام قبلك عنده سؤالان السؤال الاول عرفناه اذا لكن يبقى الاشكال قد يرد بعضهم انه كيف ادم عليه السلام تقولون نبي ومعصوم - [01:29:33](#)

كيف اكل من الشجرة يا اخي السؤال الذي يطرح نفسه من الذي قال لك ان اكله من الشجرة كبيرة من كبائر الذنوب هذا براسك انت

لما رأيت العقوبة عظيمة ظننت ان هذا كبيرة من كبائر الذنوب - [01:30:00](#)

والا فالالية واضحة. فنسي ولم نجد له اما كون ربنا تبارك وتعالى يسمى يسمى ذلك معصي هو معصي الصغيرة مو معصية اذا شنو

الاشكال حصى عدم ربه فغوى فغوى يعني - [01:30:23](#)

بدلالة ابليس وليس معناه فغوى انه وقع في الضلالة كما يفهمه البعض لا غلط فهمت يعني طيب يبقى اشكال ان موسى عليه السلام

قتل القبطي ولم يكن مأمورا قتل نفسا بغير نفس - [01:30:43](#)

طيب سؤال هل قتله عمدا ولا خطأ ومين اللي قال لك ان قتل الخطأ كبيرة من كبار الذنوب؟ هذا براسه اذا المشكلة فراس مو في

الكراس السؤال الثاني نعم سؤال وجيه يقول - [01:31:01](#)

احد المدرسين ابتلي بتدريس اهل البدع فينوع في تدريسه بالتوحيد وبعض الاخلاق الحميدة كما نوع الانبياء عليهم السلام. اذا رأى

فيهم اخلاق سيئة فدعاهم الى التوحيد ودعاهم الى الاخلاق الحسنة ما في بأس - [01:31:19](#)

يعني ما يرجى الدعوة الى الاخلاق الحميدة حتى يستجيبوا في التوحيد هذا غير صحيح النبي عليه الصلاة والسلام من اول وهلة

كان يدعو الى التوحيد ويدعو الى ايش الصلة والعفاف - [01:31:40](#)

والبر وعدم ياكل الميتة وترك العقوق واد البنات ما في باس اذا رأينا فيهم اخلاق سيئة ندعوهم الى ترك الاخلاق السيئة مع التوحيد

نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:31:55](#)